كذا وكذا وتعدد النعم من الله درج ومن الانع
ذكر ومن بلاغات الزمخشري طعم الآلاء احلى من المن
وهو امر من الآلاء عند المن اراد بالآلاء الاولى النعم وبالثانية
الشجر المر واراد بالمن الاول المذكور في قوله تعالى المن والسلوى
وبالثاني تعداد النعم وكرمه اي وجوده يقال على الله
تعالى كرم ولا يقال سخي اما لعدم الورود واما للاشعار بجواز
الشح ويحصر يقرا بالتحتانية على ارادة المصنف او الكتاب
وبالفوقانية على ارادة الفوائد الجليلة او المقدمة في ار
بعة ابواب من حصر الكل في اجزائه وهي الجملة واحكا
مها والجار والمجرور وتفسير كلمات والاشارة الى عبارا
ت محررة وستمر بك هذه الابواب بابا بابا الباب الاول في
شرح الجملة وذكر اقسامها واحكامها جمع حكم وهو النسبة
التامة بين الشيئين وفيه اي في الباب الاول اربع مسائل
جمع مسئلة على وزن مفعلة من السوال وهي ما يبرهن عليه
في العلم المسئلة الاولى في شرحها اي الجملة وستتبع ذلك ذكره

اقسامها واحكامها والمراد بالاحكام الجزئيات لا الاجزا
اعلم ايها الواقف على هذا المصنف ان اللفظ المركب
الاسنادي يكون مفيدا كقام زيد وغير مفيد نحو ان كا
قام زيد وان غير المفيد يسمى جملة فقط وان المفيد يسمى كلا
ما لوجود الفائدة ويسمى جملة لوجود التركيب الاسنادي
ونعني معشر النحاة بالمفيد حيث اطلقناه في بحث الكلا
م ما يحسن السكوت عليه من المتكلم بحيث لا يصير السامع
منتظرا لشيء اخر وبين الجملة والكلام عموم مطلق وذلك
ان الجملة اعم من الكلام لصدقها بدونه وعدم صدقه بدونها
فكل كلام جملة لوجود التركيب الاسنادي ولا ينعكس
عكسا لغويا اي ليس كل جملة كلاما لانه يعتبر فيه الافادة
بخلافها الا ترى ان جملة الشرط نحو قام زيد من قولك ان قام
زيد قام عمرو تسمى جملة لاشتمالها على المسند والمسند اليه
ولا يسمى كلاما لانه لا يفيد معنى يحسن السكوت عليه
لان ان الشرطية اخرجته عن صلاحيته لذلك او ان

Copyright King Saud University